Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد بين حرب الفجار وحلف الفضول :

وعندما بلغ الرابعة عشرة من عمره . هاجت حرب الفجار بين قريش وقيس عيلان — وقد سميت بذلك لكثرة ما انتهك فيها من المحارم الى حد الفجور .

وقد شهد الرسول بعض ايامهم . لما اخرجه اعمامه معهم . وفى ذلك يقول صلى الله عليه وسلم :

كنت انبل(٢٢) على اعمامى . اى : ارد عليهم نبل عدوهم اذا رموا بها(٢٣) .

* * *

اما حلف الفضول :

فقد كان من شأنه (أن تداعت قبائل من قريش . فاجتمعوا فى دار عبد الله بن جدعان . لشرفه وسنه .

وصنع لهم يومئذ طعاما كثيرا . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ معهم .

فاجتمعت بنو هاشم وأسد . وزهرة وتيم .

وتعاقدوا وتحالفوا بينهم بالله :

لا يظلم احد بمكة : غريب ولا قريب . ولا حر ولا عبد . الا كنا جميعا مع المظلوم على الظالم . حتى نأخذ له حقه . ونرد اليه مظلمته ممن ظلمه : شريفا او وضيعا .. منا او من غيرنا .

---

(٢٢) وفى رواية انبل .
(٢٣) سيرة ابن هشام .